



## أخبار مصرية

السياسي يدعو أمير قطر لزيارة مصر «في أقرب فرصة»

## الدول العربية تدعو مجلس الأمن الدولي للانعقاد لبحث أزمة سد النهضة



وزير الخارجية خلال مشاركة في الاجتماع الوزاري العربي لبحث ملف سد النهضة

## الناصر ترأس وفد الكويت في «التشاورى العربى» وبحث التعاون الثنائى مع نظرائه في عدد من الدول

تأسس وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ د. أحمد ناصر المحمد وفد الكويت المشارك في أعمال الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العربية التي تشهدها العلاقات المصرية القطرية وما شهدته الأونة الأخيرة من تبادل للزيارات الوزارية واستئناف لأطر التعاون بين البلدين.

كما تناول اللقاء مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وسبل تعزيز التشاور والتنسيق بين الجانبين في ضوء رئاسة قطر الحالية لمجلس جامعة الدول العربية وما تضطلع به مصر من دور في تعزيز أواصر العمل العربي المشترك وتدعيم ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة، وبما يجدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وأشار المتحدث إلى أن مصر الراخ من دعم ومساندة دول الخليج العربي ضد أي مخاطر أو تهديدات تستهدف أمنها واستقرارها، وأهمية التنسيق الجهود وتعزيز التضامن المشترك في مواجهة كافة التحديات التي تستهدف النيل من الأمن القومي العربي.



صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر يتسلم رسالة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من وزير الخارجية المصري سامح شكري

وعدال يضمن لأثيوبيا حقاها في التنمية دون أفتئات على حقوق دولتي المصب، وبما لا يسبب أي منها ضررا جسيما.

وتابع وزير الخارجية بالقول: إزاء هذا التعنت الأثيوبي، والمتطرف في إصرارها على الاستمرار في ملء خزان هذا السد الضخم دون اتفاق مع دولتي المصب، وهو ما يعد مخالفة جسيمة لاتفاق إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث في عام 2015، وأمام غياب أي إرادة سياسية لإنجاز اتفاق قانوني ملزم وعادل، فإن صبرنا قد تعرض لاختبارات عدة، وفي كل مرة أثبتت مصر أنها الطرف الذي يتصرف بمسئولية، ومن منطلق إدراك مسبق بتبعات تصعيد التوتر على أمن واستقرار المنطقة، ومن ثم فإن مصر مصرة على استفاد الحلول الدبلوماسية كافة، الأمر الذي دعانا ونحن هنا لنعرض الأمر على أشقاقتنا العرب، طالبين منهم الدعم للمسعى المصري السوداني العادل.

وشدد على أن الأمن المائي المصري والسوداني يرتبط ارتباطا وثيقا بالأمن القومي العربي، مشيرا إلى أن التأكيد على وجود تضامن عربي واضح وموقف موحد يدعو

إلى إيجاد اتفاق قانوني ملزم العربية ودول الجوار. في سياق متصل، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن مصر مصرة على استفاد كل الحلول الدبلوماسية بخصوص سد النهضة الإثيوبي.

وقال وزير الخارجية أمام اجتماع الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، لبحث قضية سد النهضة امس بالودحة أن مصر والسودان انخرطا طوال سنوات عشر - في مفاوضات مضنية مع الجانب الإثيوبي، وما زلنا نراوح مكاننا دون إنجاز أي تقدم ملموس، ورغم ما أبدته مصر من نية حسنة لإنجاز اتفاق قانوني ملزم

## عواصم - خديجة حمودة ووكالات

قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إن الدول العربية التي التقى وزراء خارجيتها في قطر امس تدعو مجلس الأمن الدولي للانعقاد لبحث الخلاف بشأن اعتراف إثيوبيا بملء سد النهضة الذي شيدته على النيل الأزرق.

وقال وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أبو الغيط، إن الجامعة العربية قد تتخذ أيضا إجراءات تدريجية لدعم مصر والسودان في النزاع حول السد. وشدد وزير الخارجية القطري على أن الأمن المائي هو ضرورة لحياة الشعبين المصري والسوداني، وهناك توافق عربي حول هذا الهدف، وستكون داعمين في هذا الاتجاه.

وأعرب وزير الخارجية القطري عن تطلع بلاده أن يكون هناك خطوات ثابتة تجاه تحسين العلاقة بين قطر ومصر، موهبا بان مصر دولة محورية مهمة للوطن العربي. كما أن قطر تتطلع إلى علاقات طيبة ليس مع مصر فقط، ولكن مع كافة الدول العربية ودول الجوار.

في سياق متصل، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن مصر مصرة على استفاد كل الحلول الدبلوماسية بخصوص سد النهضة الإثيوبي.

وقال وزير الخارجية أمام اجتماع الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، لبحث قضية سد النهضة امس بالودحة أن مصر والسودان انخرطا طوال سنوات عشر - في مفاوضات مضنية مع الجانب الإثيوبي، وما زلنا نراوح مكاننا دون إنجاز أي تقدم ملموس، ورغم ما أبدته مصر من نية حسنة لإنجاز اتفاق قانوني ملزم

## أخبار لبنانية

بعد التفاهم على تجاوز عقدة الوزيرين المسيحيين .. رسالة عدائية للراعي قابلتها رسالة «عونية» لنصرالله فيان رئاسي

## حرب رسائل وبيانات صفرت العداد الحكومي وأطاحت أو كادت بمبادرة بري

## بيروت - عمر حنجر

تفاؤل الصباح اطاح به مطليات سياسية تشي بان مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري اخترقت، اكبر جدار مانع للتوافق على تشكيل الحكومة، وهو جدار الخلف على تسمية الوزيرين المسيحيين الإضافيين، حيث تؤكد المصادر المتابعة لـ«الأنباء» ان الرئيس بري توصل الى اقناع الطرفين، رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، بان يسمى الرئيس

العدل، وان يسمى الحريري وزيرا مسيحيا أرتوكسيا لوزارة الداخلية.

وهل المتابعون لهذا الانجاز، وتحول الاهتمام الى الجدار المانع الآخر، المتمثل بإصرار رئيس التيار الحر جبران باسيل على عدم منح نواب الثقة للحكومة المقترضة. وقيل لباسيل كيف تريد المشاركة في الحكومة ولا تمنح الثقة امام مجلس النواب؟ وامام اصراره البرود الى رفض الحريري استشارته او التعاطي معه كرئيس كتلة نوابية لم تسهم مكلفا، حمل وسطاء بري اقترابا بان يترك باسيل الحرية لنواب كتلته، كي يصوتوا بما يشاؤون في جلسة الثقة، اذا كان يريد تسهيل الأمور.

ومع انتصاف النهار بدأت التسميات التفاوضية تتراجع، امام عصف الرسائل والبيانات المتبادلة بين الأطراف المعنية، اولى الرسائل توجهت الى البطريرك الماروني بشارة الراعي، بتوقيع اسماعيل النجار وهو كما أكد البعض اسم مستعار، موجه الى «شخص البطريرك وليس الى الموقعية البطريركية المحترمة»،



الرئيس المكلف سعد الحريري مستقبلا في بيت الوسط نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي (محمود الطويل)

وفي مقدمتها ما يعني عن وقائنها، وضمنتها تعابير مثل «لزم حدود حقوقك، وارضض ما يخص طائفتك واهتم فقط بشؤون المسيحيين ولا تتدخل فيما لا يعينك، ولبنان ليس لك وحدك، وأعلم أنك لست وليا او وصيا علينا نحن الشيعية».

وصنفت هذه الرسالة في خاتمة الرد على العظة الأخيرة للبطريرك الراعي، والذي تناول فيها مجلس النواب ورئيس حكومة تصريف الاعمال، وما يوحي عن الدور الاثري في عرقلة الأمور، دون اشارة مباشرة.

وتلا رسالة النجار الى البطريرك، رسالة مفتوحة من النائب العوني السابق نبيل نقولا، الى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، حملت الكثير من التلميحات، وتصب في اطار التشكيك في التحالف بين الحزب والنياب الحز. واتهمه فيها بالوقوف متفرجا «على نهج الدولة»، وتوظيف آلاف اللصوص في وزارات يجهلون مقرها»، وكذلك السماح بتهرب مئات الملايين من الدولارات إلى الخارج من قبل حلفاء

العدو، وضمنتها تعابير مثل «لزم حدود حقوقك، وارضض ما يخص طائفتك واهتم فقط بشؤون المسيحيين ولا تتدخل فيما لا يعينك، ولبنان ليس لك وحدك، وأعلم أنك لست وليا او وصيا علينا نحن الشيعية».

وتلا رسالة النجار الى البطريرك، رسالة مفتوحة من النائب العوني السابق نبيل نقولا، الى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، حملت الكثير من التلميحات، وتصب في اطار التشكيك في التحالف بين الحزب والنياب الحز. واتهمه فيها بالوقوف متفرجا «على نهج الدولة»، وتوظيف آلاف اللصوص في وزارات يجهلون مقرها»، وكذلك السماح بتهرب مئات الملايين من الدولارات إلى الخارج من قبل حلفاء

## حقوق المسيحيين تاتمن بقيام دولة القانون والمؤسسات

## النائب السابق فادي كرم لـ«الأنباء»: لا أمل بتشكيل حكومة «الأمل الرئاسي» لباسيل

بيروت - زينة طنارة  
رأى أمين سر كتلة الجمهورية القوية النائب السابق د.فادي كرم أن العهد خسره الرهان وأسقط كل التفاهات باستثناء تفاهمه مع الدولة الفارسية المسلحة، واصبح بالتالي في مواجهة مباشرة مع الغالبية العظمى من اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية والطائفية، معتبرا من جهة ثانية ان اللبنانيين ما كانوا ينتظرون بيان المجلس الإسلامي الأعلى ليؤكد المؤكد بأن العهد المقيّد بالسلاح غير الشرعي، غير قادر على ادارة البلاد وعلى تحصينها من الأتون الجهني الذي دفعت إليه. وعليه لفت كرم في تصريح لـ«الأنباء» الى ان ما نشهده على مستوى تآلف حكومة مهمة مع السلطة واحترام الدستور والصلاحيات ومبدأ فصل السلطات، ويجسد بالتالي النهج الإلغائي الذي يعتمده العهد للوصول الى غاياته، أهمها الهجي بحكومة «الأمل الرئاسي» لباسيل، و«الغطاء الشرعي» لسلاح حزب الله، مؤكدا وفقا لما تقدم ألا أمل بتأليف حكومة مهمة مع السلطة الحاكمة، لا بل ان مساعي ومبادرات البعض للخروج من هذه المتاهة مضبعة للوقت ولا فائدة منها مع سلطة رسمت سلفا طريق الخلافة الرئاسية وخط النفوذ الإيراني.

وردا على سؤال، أكد انه سواء اعذر الرئيس المكلف سعد الحريري ام لم يعترض، ساوم ام تمسك بطالبه، فإن اي حكومة مهما كان شكلها ومضمونها وبرنامجه، لن يكتب لها النجاح في ظل سلطة لا تتطلق الا من مصالحها السياسية والحزبية والشخصية، لتحسد مصالح لبنان واللبنانيين، ما يعني من وجهة نظر كرم، ان الأمل بتشكيل حكومة مهمة، من مستقلين قادرين على سحب لبنان من جهنم، معدوم، سيما ان السلطة الحاكمة لن تسمح ايا تكن الاسباب والموجبات بان يكون القرار التنفيذي خارج الفلك الاثري، ولا يتماى مع الحد الأدنى من طموحات باسيل السياسية، فالأفق مسود باحكام، وهو المشهد الذي حاول سلفا حزب القوات اللبنانية تنبيه الرئيس عبر تحذيره من خوض معركة التكليف ومن ثم التآلف في وجه سلطة تريد استغلال رصيده المحلي والخارجي، ولا تؤمن اساسا بتحييد لبنان عن صراع المحاور الإقليمية.

وختم مؤكدا ان حقوق المسيحيين لا تتأمن لا بتسمية الرئاسة للوزراء المسيحيين، ولا بنزاع طايفي ومذهبي يدخل البلاد في فم التنين، ولا بالمواقف والتصريحات الشعبوية، إنما تتأمن بقيام دولة القانون والمؤسسات والمواطنة المتساوية بالحقوق والواجبات، لكن وللأسف، فإن ما فعلته المظلومة السلطوية الحاكمة، هو أنها ادخلت لبنان بمسليمه ومسيحيه في عمق جهنم، ومع هذه السلطة، «الآتي أعظم».



فادي كرم

تتمركز قوات «القيادة العامة» الفلسطينية الموالية للنظام السوري، وكانت مقالة موسعة للصحافي حسن عليق في جريدة الأخبار الممولة من حزب الله، تحت عنوان: «عون يلعب بالنار»، والمقصود قائد الجيش، وقد سحب الاعلان عن التمرين، تجنبا لردود الفعل. بعد كل هذا، اصبح السؤال، ماذا بقي من مبادرة بري؟

الراهن ان بري، الذي استقبل سفيرة فرنسا آن غريو ظهر أمس، يخوض معركة الحريري، ومثله المجلس الإسلامي الشرعي الاعلى، والشيعي الاعلى، الذي شكل قوة اسناد للرئيس المكلف، وكذلك رؤساء الحكومة السابقين، الذين لم يجدوا ما يقولونه، بعد الذي قيل في دار الفتوى، عن التمسك بميثاق الطائف وصلاحيات رئاسة مجلس الوزراء.

ولهذه المواقف الداعمة للحريري، ودافعة للمبادرة، وبرزها، انه في حال اعذر الحريري لن تجد في البيئة السنية من قبل الحلول محله، في ضوء التغطية التي حصل عليها، لأن من احتكر وضع الشروط والمعايير وحشر